[118] مسرعين (1). وقال - رحمه ا - في " ق " قيل: هو اسم الجبل المحيط بالارض من زمردة خضراء خضرة السماء منها، عن الضحاك وعكرمة (2). وقال - رحمه ا -: في " والطور ": أقسم سبحانه بالجبل الذي كلم عليه موسى بالارض المقدسة، وقيل: هو الجبل أقسم به لما أودع فيه من أنواع نعمه (3). وفي قوله تعالى " وإلى الجبال كيف نصبت ": أي أفلا يتفكرون في خلق ا سبحانه الجبال أوتادا للارض ومسكنة لها، و أنه لولاها لمادت الارض بأهلها (4).

1 - الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، بإسناده رفعه إلى الصادق عليه السلام قال: الدنيا سبعة أقاليم، يأجوج ومأجوج والروم والصين والزنج وقوم موسى وأقاليم بابل (5). بيان: لعل المراد هنا بيان أقاليم الدنيا باعتبار أصناف الناس واختلاف صورهم وألوانهم وطبائعهم، والغرض إما حصرهم فيها فأقاليم بابل المراد بها ما يشمل أشباههم من العرب والعجم، والصين يشمل جميع الترك، والزنج يشمل الهنود، أو بيان غرائب الاصناف من الخلق وهو أظهر. والمراد بقوم أهل جابلقا وجابرسا كما مر. 2 - الخصال: عن القاسم بن محمد بن أحمد بن عبدويه السراج، عن علي بن الحسن بن (6) سعيد البزاز، عن حميد (7) بن زنجويه، عن عبد ا بن يوسف، عن خالد بن يزيد بن صبيح، عن طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطا، عن ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: من الجبال التي تطايرت يوم موسى عليه السلام سبعة أجبل، فلحقت بالحجاز واليمن، منها بالمدينة: أحد، وورقان، وبمكة: ثور، وثبير وحرى، و

_____ (1) مجمع البيان: ج 7، ص 64. (2) المصدر: ج 9، ص 141. (3) المصدر: ج 9، ص 163. (4) المصدر: ج 10: ص 480. (5) الخصال: ج 2 ص 10 (أبواب السبعة). (6) في المصدر: أبو الحسن على بن سعيد البزاز. (7) في المصدر وبعض نسخ الكتاب: سعيد بن زنجويه. _____